

المحاضرة الأولى + الثانية - ريادة الأعمال

الفصل الأول : أساسيات ريادة الأعمال

أولاً: التوجه نحو ريادة الأعمال. ثانياً: تعريف ريادة الأعمال. ثالثاً: تطور ونمو ريادة الأعمال. رابعاً: العوامل الداعمة لظهور رواد الأعمال. خامساً: فوائد ريادة الأعمال. سادساً: السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال. سابعاً: قصة نجاح.

أولاً: التوجه نحو ريادة الأعمال

بدأ التوجه بشكل متزايد نحو ريادة الأعمال في مطلع القرن الـ ٢١ . وتشير الدراسات الى ان ٤٨% ممن يؤسسون مشروعاتهم هم من المستثمرين الجدد الذين لم يسبق لهم مزاوله أي نشاط على المستوى العالمي. وتزايد الاتجاه نحو ريادة الأعمال أدى الى اتجاه الشركات العالمية الضخمة الى تقليص عدد موظفيها وتصغير حجمها مما أدى إلى تزايد الاتجاه أيضاً الى ريادة الأعمال بالمشاريع الصغيرة لفقدان تلك الشركات الضخمة بعض من الأمان الوظيفي . ومن هنا باتت المشاريع الصغيرة هي الأكثر قدرة على سرعة الحركة والمناورة بالسوق والتنافسية واستغلال الفرص المتاحة به. وعادت عبارة **The Smallest IS The Best** لتتفوق من جديد بعد أن سبق وأن أطلقتها فيلوكس واجن بمنتصف القرن الـ ٢٠ . والمشاريع الصغيرة أكثر قدرة على التنافس في الأسواق الجزئية الصغيرة **Niche Market** ووفقاً لإحصاءات **Global Entrepreneurship Monitor** ٢٠٠٥ فإن هناك تفاوتاً في اقبال البالغين على المشاريع الريادية بحسب الدول والثقافات : فكانت اعلى نسبة في تايلاند ٢٠% , بينما أمريكا ١٠,٥% وكانت اقل نسبة باليابان ١,٨% .

معالم النجاح ...

« السؤال: لماذا يسهل على المنشآت الصغيرة منافسة المشروع الكبير؟
الإجابة: لأنه خلال محاولة المنشأة الكبيرة دراسة النتائج والآثار يكون رواد الأعمال قد غيروا العالم »

هوارد ستيفزون _ أستاذ كرسي ريادة الأعمال _ جامعة هارفارد

إضاءة ...

ذهبت شانتيل لودسكي الى لندن لممارسة مهنة المحاماة وشاركت في انشاء مطعم . ولكن بعد اكمال دراستها **MBA** لاحظت فرصة بالسوق فقامت بانشاء كوفي شوب في جامعة لندن وكان الطريق الذي فتح لها أبواب النجاح .

ثانياً: تعريف ريادة الأعمال

اتفق على ترجمة مصطلح **Entrepreneurship** بريادة الأعمال . ومن خلال الكتاب يرى المؤلفان أن هناك تعريف بسيط لجوهر ريادة الأعمال وهو (عمل حر يتسم بالابداع ويتصف بالمخاطرة) . كما يعرفان ريادة الأعمال بأنها (النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد) . ان الاهتمام بريادة الأعمال أمر بالغ الأهمية للفرد والمجتمع من العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ونحوها اللازمة للتنمية البشرية والمجتمع . وتعتبر من الاستراتيجيات الهامة اللازمة لتنمية المجتمع ونمو الاقتصادي . **والعلاقة بين ريادة الأعمال ورائد الأعمال Entrepreneur** وثيقة لعدة أسباب منها :

نجاح الريادة يمكن تحقيقه من خلال لهم سمات محددة هم المبادرون .

نجاح العمل الحر يتجاوز مجموعة سمات الى تنمية مستمرة للمهارات .

تعتبر مشاريع الريادة من مرتكزات النمو الاقتصادي .

معالم النجاح ...

« لتحقيق مشاريع ريادية ناجحة وسياسات تنموية اقتصادية وشاملة للمجتمع يجب وضع وتنفيذ خطط لاكتشاف وتنمية السمات والمهارات الريادية لدى الشباب »

ثالثاً: تطور ونمو ريادة الأعمال

الصفات الريادية تولد مع الفرد في شكل موهبة ربانية يتم صقلها بالرويا العلمية والخبرة العملية والتنمية المستمرة . **والعوامل التي تساعد على تشجيع ريادة الأعمال لدى هؤلاء من أهمها مايلي:**

١ - الثقافة والقيم الاجتماعية . ٢ - إمكانيات البيئة . ٣ - خلف الفرصة .

١ - الثقافة والقيم الاجتماعية :

(والتي تتضح في القيم والأمثلة الشائعة والمعتقدات واللغة والاسرة وغيرها من عوامل تساعد أو تعيق الريادية لدى الافراد بالمجتمع ، كما اتضح ذلك من الإحصاءات العالمية السابق عرضها حول تفاوت نسب الاقبال على المشاريع الريادية بين دول العالم المختلفة) **والثقافة** قد تعني أحد المعاني التالية :

✓ التذوق المتميز للفنون الجميلة والعلوم الإنسانية ، وهو مايعرف أيضاً بالثقافة عالية المستوى .

✓ نمط متكامل من المعرفة البشرية ، والاعتقاد ، والسلوك الذي يعتمد على القدرة على التفكير الرمزي والتعلم الاجتماعي .

✓ مجموعة من الاتجاهات المشتركة ، والقيم ، والاهداف ، والممارسات التي تميز مؤسسة أو منظمة أو جماعة ما.

٢ - إمكانيات البيئة :

وتعرف البيئة أيضاً بأنها كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الانسان مؤثراً ومتأثراً ، ويبدو أقرب للحقيقة العلمية القول ان البيئة هي مجموع العوامل الطبيعية والبيولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتجاوز في توازن ، وتؤثر على الانسان والكائنات الأخرى بطريق مباشرة أو غير مباشرة . **والتي تضم العديد من الأطر والأنظمة التي من أهمها :**

نظام التعليم - مؤسسات ومنظمات القطاع العام والحكومي - النظام والقانون الداعم - البنية التحتية ونظام المعلومات

٣ - خلق الفرصة :

ويضم ذلك ثلاثة عناصر رئيسية وهي :

الرائد Entrepreneur / الفرصة في السوق Opportunity / الموارد Resources

اول هذه العناصر هو الرائد يمثل محور ريادة الأعمال ومحركها وسر نجاحها .
ثاني تلك العناصر وهو الفرصة ، وهناك نوعين من الفرص (فرصة سوقية وفرصة تسويقية) فالفرصة التسويقية هي إمكانية لتحقيق
مغرم متاحة بالسوق وقد تصلح لك او لا تصلح . بينما الفرصة التسويقية فهي فرصة سوقية تصلح لك وفقا لامكاناتك وقدراتك . ولذا يمكننا
القول ان كل فرصة تسويقية هي من الأصل فرصة سوقية وليس العكس .
وثالث تلك العناصر هو الموارد التي تضم الموارد المالية والبشرية والفكرية الخ وكل ما يحتاجه المشروع .

رابعاً: العوامل الداعمة لظهور رواد الأعمال

١. اظهار رواد الأعمال كأبطال
٢. التعليم
٣. العوامل الاقتصادية والديموغرافية
٤. التطور التكنولوجي
٥. الحياة المستقلة
٦. التجارة الالكترونية
٧. التحول نحو الاقتصاد الخدمي

خامساً: فوائد ريادة الأعمال

١. الاستقلالية
٢. فرصة للتميز
٣. تحقيق الطموحات
٤. فرصة تحقيق أرباح
٥. فرصة للمساهمة في المجتمع
٦. خلف فرصة عمل أخرى

سادساً: السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال

١. عدم استقرار الدخل
٢. المخاطرة بالخسارة
٣. ساعات العمل الطويلة
٤. مستوى معيشة أقل
٥. المعاناة من ضغوط العمل
٦. المسؤولية الكاملة
٧. الإحباط

سابعاً: قصة نجاح << بنك الفقراء >>

أستاذ الاقتصاد بجامعة بنجلاديش ...

